

العرب في لواء بعددهم في لواء آخر، بل، أيضاً، يمكن ملاحظة ذلك بشكل واضح على صعيد اللواء نفسه، فهناك فروق واضحة في النمو والتكاثر بين قضاء وقضاء آخر في لواء واحد كما يشير لذلك الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم ٢ (١٣)  
عدد السكان في الأقسضية (بالآلاف)

١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧٠	١٩٦١	١٩٤٨	الألوية
١٠٦.٩	١٠٣.٤	٩٩.١	٩٦.١	٨٨.٠	٨٤.٤	٧٨.٦	٤.٢	٢.٩	القدس
٢٨.٧	٢٧.٨	٢٧.٣	٢٨.١	٢٧.٣	٢٥.٥	١٨.٦	٢٩.٦	٩.١	حيفا: قضاء حيفا
٥٩.٨	٥٧.٣	٥٥.٦	٥٣.٥	٥١.٠	٤٦.٠	٢٩.٤	٦٢.٠	١٨.٣	قضاء الخضيرة
٤.٤	٤.٢	٤.٢	٤.١	٤.٠	٤.٠	٣.٠	٤.٥	١.٩	الشمالي: قضاء صفد
١٢.٤	١٢.٠	١١.٨	١٣.٣	١٢.٨	١١.٢	٧.٩	١٣.٠	٥.١	قضاء طبريا
٩٩.٢	٩٥.٧	٩٣.٦	٨٨.٤	٨٤.٨	٧٨.١	٥٣.٥	١٠٢.٦	٣٤.٩	قضاء مرج بن عامر
١٤٤.٣	١٢٩.١	١٣٥.١	١٣١.٠	١٢٥.٨	١١٧.٦	٧٨.٤	١٤٩.٥	٤٨.٧	قضاء عكا
٣٢.٦	٣١.٦	٣٠.٦	٢٨.٩	٢٧.٨	٢٥.٩	١٧.٤	٣٣.٧	١٠.٤	أوسط: قضاء هشارون
١٠.١	٩.٦	٩.٤	٩.١	٨.٨	٧.٦	٤.٧	١٠.٥	٣.٠	قضاء بيتح تكفا
١٠.٠	٩.٢	٨.٨	٨.٥	٨.١	٧.٦	٤.٤	١٠.٦	٢.٦	قضاء الرملة
٠.٥	٠.٥	٠.٤	٠.٦	٠.٥	٠.٥	٠.٤	٠.٥	٠.١	قضاء رخبوت
٨.٨	٨.٥	٨.٢	٩.٣	٩.٠	٨.٥	٦.٧	٩.٣	٣.٦	تل - أبيب/ يافا
٠.٤	٠.٣	٠.٣	٠.٦	٠.٦	٠.٥	٠.٣	٠.٤	٢.٤	الجنوبي: قضاء عسقلان
٤٠.٥	٣٨.٩	٣٧.١	٣٣.٧	٣١.٨	٢٨.٤	١٨.٣	٤٢.٦	١٣.٠	قضاء بئر السبع

فمثلاً، سكان قضاء حيفا في لواء حيفا، الذين بلغوا سنة ١٩٤٨ حوالي ٩١٠٠ نسمة، ارتفعوا، في سنة ١٩٦١، إلى ١٨,٦٠٠ نسمة، فزادت نسبتهم، خلال ١٣ سنة، حوالي ٥٠,٧٪. أما سكان قضاء الخضيرة في اللواء نفسه، فقد ارتفعت نسبة زيادتهم، في الفترة نفسها، حوالي ٦٢٪. ويكمن الوصول إلى نتيجة مماثلة، إذا ما أجرينا مقارنة أولية بين نسبة تطور عدد السكان في قضاء عكا وقضاء طبريا في اللواء الشمالي. وهذا الأمر ينطبق كذلك على نسبة زيادة عدد السكان في كل من قضاءي عسقلان وبئر السبع في اللواء الجنوبي.

غير أننا وبالاعتماد على معطيات الإحصائيات الاسرائيلية نفسها، نجد تفاوتاً كبيراً بين نسبة الزيادة الطبيعية للسكان الفلسطينيين، والزيادة الطبيعية للسكان اليهود. كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (٣) الآتي: